

شرح المسائل السفريّة 40

محمد حسن عثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا وحبينا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن والاه. يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسب - 00:00:00

رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبّت اليك واني من المسلمين يقول شيخنا في كتابه المسائل السفريّة - 00:00:13

على ما انتصب عينا من قوله تعالى عينا يشرب بها عباد الله نسأل الله ان يجعلنا منهم قولوا امين قبل الاجابة نقول قبل هذه الاية يا شيخنا قال الله عز وجل - 00:00:28

ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا عينا يشاء بها عباد الله يفجرونها تفجييرا ان الابرار الابرار يعني اهل الصدق واحدهم بر وهو من امتثل امر الله تعالى وقيل واحده بار - 00:00:47

بس اشاهد واشهد طيب عن سيدنا عمر عن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما سمى الله سماهم الله جل وعز جل ثناؤه الابرار لانهم بروا الاباء والابناء خلاص يا شيفنا - 00:01:10

طيب يشربون من كأس الكأس عند اهل اللغة كل اناء مع شرايه فان كان فارغا فليس بكأس قال الضحاك والسدي كل كأس في القرآن فهي الخمر والعرب تقول الاء اذا كان في خمر كأس - 00:01:36

فاذا لم يكن فيه خمر قالوا اناء وقدح يبقى عندنا ايه؟ ان الابرار يشربون ايه؟ من كأس يعني من خمر خلاص كان مزاجها كافور يعني كان مزاجها يعني شوبها وخلطها - 00:02:00

كافورا الكافور ده طيب معروف يستحضر من اشجار ببلاد الهند والصين وهو من انفس انواع الطيب عند العرب والمراد ان من شرب تلك الكأس وجدها في طيب رائحتها وفوحان شذاها كالكافور - 00:02:17

خلاص يا مولانا قال ابن عباس رضي الله عنهما الكافور اسم عين ماء في الجنة. يقال لها الكافور تمتد تمتزج الكأس بماء هذه العين طبعا ده ترجمة القرآن سيدنا عبدالله بن عباس - 00:02:37

صح ولا يبقى اذا هي شف ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا خلاص عرفنا الاية طيب ثم قال القرآن الكريم عينا لما قال يا مولانا عينا قال ده بدل من كافور على حذف مضاف - 00:02:54

سامعني يا شيخنا يبقى ايه ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا يبقى كان فعل ناسخ مزاجها ده اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهذه ضمير متصل مبني في محل جر مضاف اليه. كافورا خبر مين؟ خبر كان. طب عينا - 00:03:14

قال ده يسموه ايه؟ بدل ايه بدل مطابق الكافور هو نفسه الايه؟ العين. والعين هي الكافور ماشي امولانا فدا بدل بل بس بدل على حذف مضاف على حذف ايه - 00:03:35

يعني اي ما عين ماء عين فلما حذف المضاف حل المضاف اليه محل مضاف كقوله تعالى واسأل القرية اصلها واسأل اهل القرية خلاص يا مولانا طيب يبقى ده بدل خلاص يا مولانا؟ السمين يقول - 00:03:51

في كتابه الدور المصون في نصبها اوجه احدها انها بدل من كافور واحنا عرفناها بس على حذف ايه يا مضاف كافورا ماء عين حذف المضاف اللي هو ماء وحلت مكانها عينا - 00:04:09

الثاني انها بدل من محل من كأس لانها ان الابرار يشابون من كأس اه يشربون كأسا لان بعض العلماء قال ان مين دين صلة

يعني زائدة بناء كاسا يعني هي مجرورة للافضل لكن منصوبة محلا - [00:04:25](#)

صح ولا لا يبقى اديهم ايه بدل من محل ايه كأس لان كأس مجهول الافضل منصوب بمحله. صح يا اولادي الثالث انها منصوبة مفعول به لا يشربون. ان الابرار يشربون - [00:04:49](#)

يسبون عينا يعني ماء عين صح ولا لا؟ اه. يبقى المفعول به الايه يا شيخنا؟ يشرب. يشربون طيب يبقى ان البرارة يشربون يعني يشربون عينا من كأس الرابع انه منتصب منصوب على الاختصاص - [00:05:05](#)

نصب عليه يا شيخنا الاختصاص يعني ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا اخص العين اخص الايه؟ العين. منصوب على الاختصاص يعني طيب الخامس انها مفعول يشربون مقدرا يفسرهم ما بعده - [00:05:24](#)

يفسره ايه ايه اللي بعده؟ يشرب بها ايوة يبقى الاية بتقول ايه يا شيخنا الاية؟ هم. عينا يشأ بها. ايوة فهو قال ايوة مفعول يشربون مقدرا يفسروا ما بعده يبقى اذا عينا مفعول به لفعل محذوف يفسره ما بعده - [00:05:48](#)

يبقى ايه ها؟ يشربوا. يشربون عينا. يشرب بها عباد الله فالجملة التي بعدها جملة تفسيرية تفسر الفعل المحذوف لقوله تعالى وان احد من المشركين استجارك اصله وان استجارك احد المشكل فايه؟ استجارك. فاستجارك فسرت الفعل المحذوف - [00:06:12](#)

بيت اسمها جملة تفسيرية يا مولانا ليس لها محل من اعراب واضح يا مولانا يا شيخ؟ نعم ايوة طيب السادس انها مفعول به بادمار يعطون شوف يبقى عينا يا مولانا - [00:06:33](#)

منصوبة عليه يا شيخنا انتبه يا مولانا يا شيخ منصوبة على ايه مفعول به باظمان يعطون احنا كنا كنا منصوب بيها شابون. اه لا احنا هننصبها بفعل محذوف تقدير يعطون عينا - [00:06:51](#)

خلاص مم السابع انها منصوبة على الحال من الضمير فيه مزاجها خلاص ايوة ده الوجه السابع والاخير. تعالوا احنا بعد اذن كده واضح يا شيخنا طيب يبقى الاية بتقول ايه؟ يشرب بها عباد الله يبقى عينا يشرب بها - [00:07:07](#)

يشاب فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة يشرب بها في البادية دي يا مولانا اوجه احدها انها صلة يعني يشربها معنى صلة يعني زائدة بس تأدبا مع القرآن والحرف ايه صلة - [00:07:33](#)

يبقى يشرب بها يعني يشربها. فالبحر صلة. حرف صلة زكرت توكيدا يعني ماشي يا مولانا ويبقى والهاء يبقى مفعول به يا شبهاء طيب والثاني انها بمعنى من يشرب بها يعني يشرب منها - [00:07:50](#)

يشهد ايه منها صح يا مولانا طيب اذن كده واضح يعني الثالث انها جرة اصلية يعني حرف جر اصلي له معنى ولا يتعلق يشرب منها ويبلجر والمرور متعلقان بالفعل ايه - [00:08:07](#)

بالفعل يشرب طيب اه يقول الجار مجزوم متعلقان بمحذوف حال من عينا. يعني ممزوجة بها ممزوج لسان ايه بها. خلاص يا مولانا على كل ايه؟ يشرب بها عباد الله عباده ده فاعل. نعم - [00:08:26](#)

مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. عماد مضاف لفظ الجلالة مضاف اليه. ودي اضافة تشريف يا مولانا. اضافة ايه؟ تشريف يشأوا بها يفجرونها تفجيرا. ده سهل يفجرونها فعل وفعل مفعول يفجرون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لانهم الافعال الخمسة. واو الجماعة دي فاعل - [00:08:47](#)

يفجرونها الضمير هو المفعول. تفجيرا مفعول مطلق خلاص وهذه الجملة تعتبر صفة لكلمة ايه؟ عينا. عينا يشأوا بيعبدوا الله. طيب يعني هذه الجملة الفعلية في محل نص بحال من عباد الله - [00:09:06](#)

وتبدير تبديرا دا ما في المطلق نرجع الى كلام الشيخ يا مولانا يقول الجواب ليه نصب عينا؟ اما على البدل من كافور وهذا قلناه صح او من كأس على الموضع - [00:09:23](#)

يعني عالمحل مش احنا شحناه ايوة ان الابرار يشربون من كأس يشربون كأسا اه يبقى اذا كأس مجهول لفظا لكن منصوبا محلا يبقى ايه يبقى منصوب على الموضع يعني المحل يعني - [00:09:38](#)

او بتقدير فعل. ما احنا قلنا كده عينم لا لا يشربون بتقدير فعل بتقدير فعل يفاسرهما بعده يعني يشابون عيدا يشأوا بها عباد الله.

يعني يشرب ده تفسر الفعل المحذوف - 00:09:54

خلاص يا مولانا وعلى الاول لابد من تقدير مضاف اي ماء عين واحنا قلناها. تمام. يعني اذا عرضناها بدل يبقى في مضاف

محذوف. اي ماء عين صح يا مولانا - 00:10:11

كقول حسان رضي الله عنه وارضاه آآ يسقون من ورد البريص عليهم بردا تصفق بالرحيق السلسلي ماشي يا مولانا قال الزمخشري

فذكر الضمير في يصفق حيث اراد ماء بردا شوف - 00:10:25

اي نعم ما برد بالشام يسقون من من ورد البريص عليهم بردا يعني ما ايه ايوة قال ايه؟ يصفق ليه ذكر يصفق؟ عشان في مضاف

محذوف اللي هو ماء برد - 00:10:50

خلاص يبقى رعى الياه رعى المضاف المحذوف يا منى. صح كده؟ اه ومعنى يصفق حيث اراد ماء برد والبريص موضع بالشام وبرد

النهر فيها مش كده يا مولانا طيب وجوز بعضهم وجها رابعا وهو ان يكون حال من الضمير المضاف اليه المزاج وفيه بعد - 00:11:11

وفي ايه يا شيخنا ليه؟ لانه لا يجوز ان يأتي الحال من المضاف اليه الا بشروط قالها ابن مالك في الفيته يعني منها ان يكون المضاف

عاملا في المضاف اليه - 00:11:36

قال تعالى اليه مرجعكم جميعا شف كده اليه مرجع قم جميعا. جميعا ده حال واين صاحبها؟ اللي هو الضمير الواقع المضاف اليه انتبه

مرجعكم لان المصدر هو العامل في الياه يا شيخ نائف المضاف اليه؟ يعني هو مجهول بالمصل اللي هو مرجع. تمام - 00:11:56

او يكون يا مولانا المضاف اليه جزء من المضاف ايجب احذكم ان يأكل لحم اخيه شف اللحم اخيه صح لحم اخيه ميتا اهي ميتا ده

حال شف لحم اخيه يبقى الميتم - 00:12:18

ده حال من من المضاف اليه ولاخيه لان اللحم ده جزء من الاخر صح يا شيخنا او يكون يعني كالجزء من المضاف اليه بحيس مسلا

ممكن يحذف وهو يحل المحل المضاف اليه المحل المضاف بعد حذفه - 00:12:42

واوحينا اليها ان نتبع ملة ابراهيم ايوة وحولنا اليه هنتبع ملة ابراهيم يعني ممكن ممكن تحذف المضاف والمضاف اليه يحل محله.

واوحينا اليه ان نتبع ابراهيم حنيفا خلاص يبقى ده يبقى الملة كأنها جزء من سيدنا ابراهيم عليه السلام - 00:13:01

دي شدة ايه؟ تمسك بها. خلاص يا مولانا فوق في بعد يعني من قال انه ده حال من الضمير فيه ها مزاجها ما هذا في محل جر مضاف

اليه. تمام - 00:13:24

ولا يكون الحال او لا يجوز ان يأتي الحال من مضاف اليه الا بالشروط التي قلتها منذ قليل. عشان كده قال فيه بعد وبعد كده ايه انهى

المسألة والله اعلى واعلم وصلى اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد - 00:13:34